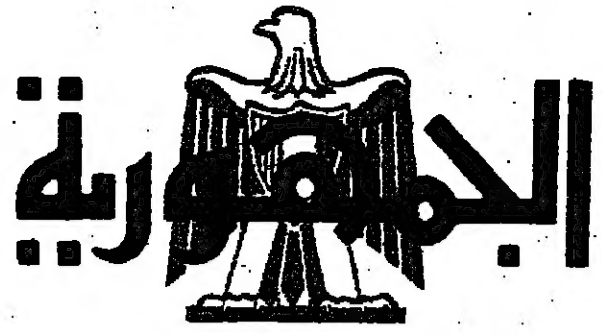


**المشكلة.. في الشروط..
والحل العربي.. انتهى..!!
بقلم: محفوظ الانصاري**

اغلب الظن ان الرئيس العراقي صدام حسين سوف يصر على تقدير الموقف، ويخسر الحساب، في هذه الأيام الصعبة... كما أساءه، وأخطاه يوم أقدم على «غزوته»... ويوم واصل «عناذه»... وحتى الآن... فالأزمة بكل المقاييس، ومن واقع التطورات الجارية فوق «مجال رقعة العمل الاستراتيجية» الممتدة من مياه الخليج، وحتى الشاطئ الأمريكي على المحيط الأطلسي... ومرورا بكل الشركاء الحلفاء، أو الفرقاء، تدخل مرحلة حسم نهائي: ليس مهما توصيفا بمرحلة حسم عسكري، أو حسم سياسي... إنما المهم أنه حسم باتجاه «تصفية».. الأزمة وتصفية آثارها... والأكثر أهمية في هذه العملية، والأجدر بالمتابعة والملاحظة الدقيقة هو: شروط هذه التصفية... «أو التسوية»... والمهم أيضا.. شكلها.. وإطارها.. العربي، الاقليمي، الدولي... واعتقادى الراسخ، إذا جاز للمرء في بعض الأحيان، أن «يقفز الى النتائج».. أو أن يبنى حكمه «بأثر رجعي»... اعتقادى، أن شروط التسوية أو التصفية، منذ تجرير صدام حسين لهذه الاشكالية ومنذ «خلق» لهذا الوضع بكل مواجهاته... شروط التسوية كان ومازال، وسيبقى: حجم القوة العسكرية العراقية... نوعية التسليح، وطبيعة التصنيع العسكري العراقي... وضع العراق، بعد ذلك، على الخريطة الجديدة للشرق الأوسط... ودوره في عملية التوازن الواجب مراعاتها وصاحبها بدقة في الترتيبات القادمة... وماذا في إطار الظن، أو الاعتقاد... فلاشك أيضا، أن هذه الشروط المتعلقة بالقوة العسكرية العراقية، وتسليحها، ونوعية صناعاتها، و«التكنولوجيا»... المستخدمة، أو المستهدفة خاصة في مجال الصناعة النووية والكيميائية، كانت، شروطا، مفروضة على العراق، وعلى غير العراق حتى قبل تداعى الأزمة... وتم تخليقها، وتصنيعها، من أجل فرض هذه الشروط، ووضعها موضع التنفيذ...!! وأرجو ألا «يشطح».. خيالنا بعيدا، فيقطن البعض منا: أن تشر الحل، واستمرار الأزمة لأكثر من ثلاثة أشهر.. قابلة للزيادة.. أما سببه، صراع بين دعاة الحل السلمي، وبين دعاة الحل العسكري... خلاف بين «أنصار السلام».. و«أنصار الحرب»... أو أن يظن بعض آخر، أن صدام متمسك بالاحتلال، لأنه متمكن من سيطرته على الأرض والتي من قدرته على الاحتفاظ بها.. فالعكس هو الصحيح.. هو راغب في الخروج.. لكن بأية شروط...!! أو أنه يتخيل بعض الغنطليين، أن نقصا في الأفكار والمبادرات المتعلقة بالتسوية والحل، هي السبب.. فما أكثر ما طرح من صيغ.. وما أكثر من قاموا بالوساطة والتفاوض... وإذا كان جميع أصحاب المبادرات، والوساطة، قد كشفوا عن انوارهم قبل القيام بمهمة الوساطة... لا أنهم ولا استثناء لم يشكفوا عن نتائج مساهمهم، وعن أسباب الفشل.. وفوق أية صخرة، تحطمت جهودهم.. ومن جانبى أجد الصخرة كانت ومازالت، الشروط.. الشروط السابقة للتفاوض والمصالحة الملائمة للأزمة..

دار التحرير للطباعة والنشر
٢٤ شارع زكريا - لندن - القاهرة
تليفون: ٧٥١٥٦٦ - ٧٥١٥٦٧
فاكس: ٧٥١٥٦٨
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠



رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الانصاري

صادكو
أساسيات صحفية
نموذجي ٢٠٢٤
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠

الجمهورية AL GOMHOURIA 6 NOVEMBER 1998 العدد ١٣٤١٤ - الصفحة ٢٧

صدام يدفع العالم للحل العسكري أمريكا تستدعي احتياط مشاة البحرية لأول مرة بريماكوف: صدام رفض الإنسحاب الصين تعلن أنها لن تعارض قرارا دوليا بالحرب

القاهرة وعواصم العالم - عبد الوهاب اليرقاني ووكالات الأنباء: تزايد الحديث في عواصم العالم أمس عن احتمالات اللجوء للحل العسكري لحل أزمة الخليج بعد ثبوت استمرار الرئيس العراقي صدام حسين على عدم الانسحاب من الكويت. استدعت الولايات المتحدة احتياطي مشاة البحرية لأول مرة، بينما أعلن السفير السوفيتي في القاهرة عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له، أنه لا توجد لدى بلاده مؤشرات بأن الرئيس العراقي سيتسحب قريبا.. في الوقت الذي أعلن فيه راديو صوت أمريكا أن واشنطن تلقت من الصين مائتين ألفا من الصواريخ في مجلس الأمن قرارا دوليا بالحرب. وفيما يلي تفاصيل ما نقلته وكالات الأنباء:

استدعت قوات مشاة البحرية الأمريكية بعض وحداتها القتالية الاحتياطية لدعم قواتها في منطقة الخليج. وتكر راديو صوت أمريكا أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استدعاء قوات أمريكية احتياطية للخدمة العسكرية عند بداية أزمة الخليج وسيستغرق ثلث هذه القوات، التي تقدر بألفين مقاتل، بالعودة للخدمة بقيادة «بنديون» بولاية كاليفورنيا لإداء التدريبات في حرب الصحراء تمهيدا لارسالهم إلى منطقة الخليج.



الرئيس حسني مبارك خلال استقباله أسامة لوزير الخارجية الصيني الذي يزور القاهرة حاليا.

**رسالة من مباركة
للسلطان قابوس**
استقبل الرئيس محمد حسني مبارك أمس بقصر ثقافة عبدالعزيز الرواس وزير الإعلام المصري وحضر المقابلة سفيرة الشرف وزير الإعلام، وأرسل الوزير المصري عن سعادته واستقبله بالبالغ بقاء الرئيس مبارك، وقال أنه لن يترك إلى سيادته تحيات لخبير السلطان قابوس بن سعود سلطان عمان وأن الرئيس مبارك حملة رسالة إلى السلطان قابوس تتعلق بالاتصال في العربية والدولية حول الوضع في المنطقة بشكل عام وتوقعاتهم وتصوراتهم للحل العربي المشترك في المرحلة القادمة.

وعن المحادثات الإعلامية بين القديسين أكد الوزير المصري أن المحادثات كانت مثمرة.. ووجهات نظر متطابقة.. وقال أننا نأمل بدأ واحدة وأبدا وحيدة وأبدا لأن هناك وحدة فكر ووحدة مسير ووحدة توجه.

وأضاف أن عملنا هو توحيد العمل العربي الحقيقي الموحد وتكثيفه ومخاطبة الإنسان العربي بشكل عام وعلى الصعيد الدولي بشكل خاص..

العراق يطلق مراح
١٢٩ يابانيا وبريطانيا
غادر بغداد ظهر أمس عددان إلى طوكيو رئيس وزراء اليابان السابق تاكاشي ريتسو يرافقه ٧٧ رجلا ياباني اثنين قررت السلطات العراقية السماح لهم بالسفر.

في نفس الوقت أعلن تومار ديت رئيس وزراء بريطانيا السابق أن الرئيس العراقي صدام حسين سوف يطلق مراح ٥٢ بريطاني خلال الأسبوع القادم.

أنصار الحاخام كاهانا يهددون بالانتقام مجلس الأمن يبحث الوضع في الأراضي المحتلة

نيويورك - القدس وكالات الأنباء: قدم مجلس الأمن الدولي اجتماعا طورياً أمس لبحث الوضع في الأراضي المحتلة العربية المحتلة على ضوء التطورات التي جرت في القدس المحتلة. حضر الاجتماع ممثلون من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا واليابان والصين والهند والبرازيل والباكستان والهند والبرازيل والباكستان والهند والبرازيل والباكستان.

في وقت لاحق من اليوم، مع ذلك سيبقى فلسطيني في الرابطة والصين من الممر جوارح في منطقة قرب بيت لحم. وقد بدأت السلطات الإسرائيلية أمس اتخاذ تدابير أمنية مشددة استعداداً لتطبيق ضمان الحاخام مائير كاهانا.

الجمهورية في بيت
بورسجة نيويورك - السيد المصري
وكالات الأنباء: أكتفت شريطة توبيخه أن السيد توبيخ الذي ألقى القبض عليه لقيامه بقتل الخادم الإسرائيلي مائير كاهانا رئيس حركة كاخ الإسرائيلية المتطرفة (المعادية للبرص) يبلغ من العمر ٣٥ عاماً ويحمل الجنسية الأمريكية ومن مواليد بورسجة ويقوم بالولايات المتحدة.

إطلاق النار في الميدان الأحمر
أثناء حضور جورياتشوف الإحتفال بالنورة
موسكو - ر: أطلق شخص رصاصتين من مسدس في الميدان الأحمر أمام منسافة لاجئ أكثر من ٢٠٠ ياردة من مكان وفوق ميخائيل جورياتشوف لمشاهدة العروض خلال احتفالات العيد الثلاث والسبعين للثورة السوفياتية.

ألقى القبض على الرجل فوراً ولم يعرف ماذا كانت الطقوس قد أطلقت في اتجاه جورياتشوف أو غيره من الزعماء السوفيات الذين كانوا يشاهدون العرض من شرفة فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفياتية وكان بينهم بوريس يلتسن، القسم السياسي للرئيس لجورياتشوف. كانت العروض العسكرية قد انتهت وبدأت العروض المدنية عندما تطلقت البقية من ١٣.

مجلس الأمن يبت
بورسجة نيويورك - السيد المصري
وكالات الأنباء: أكتفت شريطة توبيخه أن السيد توبيخ الذي ألقى القبض عليه لقيامه بقتل الخادم الإسرائيلي مائير كاهانا رئيس حركة كاخ الإسرائيلية المتطرفة (المعادية للبرص) يبلغ من العمر ٣٥ عاماً ويحمل الجنسية الأمريكية ومن مواليد بورسجة ويقوم بالولايات المتحدة.

الجمهورية في بيت
بورسجة نيويورك - السيد المصري
وكالات الأنباء: أكتفت شريطة توبيخه أن السيد توبيخ الذي ألقى القبض عليه لقيامه بقتل الخادم الإسرائيلي مائير كاهانا رئيس حركة كاخ الإسرائيلية المتطرفة (المعادية للبرص) يبلغ من العمر ٣٥ عاماً ويحمل الجنسية الأمريكية ومن مواليد بورسجة ويقوم بالولايات المتحدة.

الجنة المصرية السورية
تجتمع بالقاهرة هذا الشهر
تعد اللجنة العليا المصرية السورية المشتركة اجتماعها الأول في القاهرة برئاسة رئيسي وزراء البلدين في نصف الثاني من نوفمبر الحالي لبحث الموضوعات الخاصة بتعميم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

السك والجين .. بالعملة الصعبة في المطار
كتب - حسن الرشدي:
تقرر لأول مرة بيع المنتجات الغذائية بالأسواق الحرة بمطار القاهرة بالعملة الصعبة - وصرح اللواء طاهر رفيع عبدالصمد رئيس قطاع الطيران أن بيع السك والجين والخبز وكافيار يبدأ أوائل الشهر القادم للعائدين بيني الركاب.

وزير خارجية تونس
تونس تجدد عضويتها
إذا تم نقل الجامعة
قال وزير خارجية تونس، أن بلاده قد تجدد عضويتها في الجامعة العربية، لذا تم تطبيق قرار مجلس الجامعة بنقل مقرها إلى القاهرة.

الكفراوي يبلغ النيابة ضد لجنة معاينة مصانع الأسمنت صرفوا ٧٢ ألف طن أسمنت باسم ١٧ مصنعاً وهمياً

كتب إبراهيم حسنين:
أصدر المهندسين حسب الله الكفراوي وزير الإسكان والتعمير قراراً لمس باحالة اللجنة المشقة من ٣ أعضاء بمكتب بيع الإسمنت والغاية معاينة المصانع إلى النيابة العامة وإيقاف أعضائها عن العمل.

كانت محاكمة التعمير بشراف اللواء سفير نور وكيل الإدارة العامة للتجارت للمحاكمة قد تسببت خلال اليومين الماضيين من شب ١٧ مصنعا وهميا للطوب الاسمنتية والبلاط حصلت على ٧٢ ألف طن اسمنت دون وجه حق.

وان اللجنة الخاصة بالمعاينة من مكتب بيع الاسمنت اكدت في ملاحظاتها وجود آلات وكوابل وخطوط للتاج تلك المصانع وتبين عدم وجود أي شيء من هذا القبيل.

تم ضبط ومصادرة ١١ ألف طن من خمسة مخازن مربية بمقابر قبايات.

الأسمنت
لجنة متلون
بالقطر
أولاد
الأسمنت

الأسمنت
لجنة متلون
بالقطر
أولاد
الأسمنت

بنك مصر
خدمات بلا حدود

- تحديد تصاريح العمل
- الحجز بالرحلات السياحية
- سداد أقساط وشقق التامين
- سداد اشتراكات التوازي والمجلات
- سداد أقساط وشقق التامين
- سداد اشتراك التليفون

سداد الالتزامات الدورية

بنك مصر
فكازا يكون البنك

١٥٣ ش محمد فريد - مبنى برج بنك مصر
ت: ٣٥١١١١ - ٣٥١٢٢٢ - القاهرة
وجميع فروع البنك محافظتي القاهرة والجيزة

هكذا حصد لأصل



ذكريات

هذا شهر الانتخابات، وفي مع الانتخابات ذكريات طريفة وسخيفة جوفها مسخفة، فقبل سنة ١٩٥٢ حدثت نفسنا أن أرفع نفسي لعضوية مجلس النواب...

كنت آنذاك شابا قليل الخبرة إلى حد ما، ولم تكن أعرف لماذا كان كرامة يسعون شهر الانتخابات البرلمانية بأنه «موسم الانتخابات». وفي تلك المرة كان حقني من ذلك «الموسم» جديدا...

كانت أكثر من جهة رشحتي لدخول الانتخابات البرلمانية، وكان مقنونا، بالطبع، أن هذا الترشيح هو جواز المرور إلى النجاح...

الطبعة الأولى أن الذين تفضلوا بترشيحي سحبوا ترشيحهم!

لماذا أبها السادة؟

والله - يا بني - هذه أواخر عليا.

عليا عليا مرة واحدة؟ وماذا «عليا» في شئون الانتخابات؟

أصل الحكاية بيتا ملكيا في بلاد عربية اتصل بيتا ملكيا في مصر لتزكية مرشح آخر في الدائرة التي رشحت نفسي فيها!

ولست أخفي عنك أن هذا الخبر زاد إصراري على الترشيح رغم نصيحة وزير الداخلية لي بأن انسحب...

ولم انسحب...

وفجأة تبين أن الشاب الآخر ابن أحد أقطاب رجال الشرطة... ومعنى هذا أن الأجهزة التنفيذية ستكون معه ضدّي!

كنت في نفس: ولم أأقوم؟ حتى أفضت ذهبت لشر بتأييد الناخبين لي... ثم حدثت المفاجأة الثانية!!

كانت المفاجأة الثانية أن الأخ الراحل الشيخ لحمد حسن الباقوري قد رشح نفسه في هذه الدائرة أيضا... وكنت في نفس أن المباراة بين الباقوري وبينّي ستكون شيئا طريفا...

ثم تبين أن شبيب الأزهر بالأجرام قد قويا اسماءهم في جداول الانتخابات كي ينتخبوا زعيم شباب الأزهر أحمد حسن الباقوري...

ولقد كنت أعلم أن للشباب الشيخ الباقوري ميولا إخوانية، فذهبت إلى زعيم الإخوان المرحوم الشيخ حسن الدين، وطلبت منه أن يحسم الموقف بيني وبين الباقوري...

لأن العلاقة الإخوية بيني وبينه تجعل من أشد الصعوبات على نفسي أن أتأسف...

فأجابني وولد الإخوان، لكن كنت في مكتى، فانت جاري ولتي أوصي بالخير، وللشيخ الباقوري له هذه الصلة مع عشرات الإخوان... فمأذا فعل؟

ثم قال: إن رأيت أن حياي ينفك بطني بطني... فخرجت من عند حسن الدين لأذهب إلى مقر الانتخابات، فإذا بي ألقا بالمفاجأة الثالثة...

كانت المفاجأة الثالثة أن الباقوري جاني ومعه أكثر من ألف شاب إلهي... وقتلت، وبعض الذين أم، أن هذه بداية معركة مجسمة... لكن الذي أذهلني أن الباقوري أقدم مقر الانتخابات لكي يعطيني... ولكن بقى أمام تصاريه خطيبا يقول: لقد عرفت حافضا فوجئت له نصيبا من اسمه، فمن أراد منكم أن يتخيه فكله تخيبي لأننا كنا ندافع عن فكرة لا عن كرس في البرلمان...

توقفت أنا الآخر خطيبا وكنت عبارات مملئة في تأييد الباقوري، لكن الباقوري صرب الصمارة وقرر أن نخلو معا... وصحبت أنه يريد أن يلقى معي على الانتخاب وأخيرا فالتقل من الآخر...

لكنه قال لي: يبدو أنك، مع أنك صبي، لم تسمع خبر الأخبار!

وماهي أخبار الأخبار؟

أخبر الأخبار أن مكرم باشا شككنا منكم من إخراج في هذه الدائرة التي مختلفا بالباقوري وأنا... فقلت من المتخمين أن يقتضوا مجالا في هذه الدائرة لمرشح مكرم باشا وكان سياسيا وطنيا أكبر منا وله ماض ليس نكنا مثلنا وهو المرحوم الأستاذ زهير صيري...

الملك عمل هذا وهو لا يعلم أو لعله قد نسي أن هذه الدائرة هي التي كان حولها رجاء البيت الملكي في بلد عربي آخر... ومعنى هذا أننا - الباقوري وأنا - صرنا أمام منافسين في غاية الخطورة...

ما رأيك يا أخي الباقوري؟

رأيت أن تصمد لكي ينجح أحدا مستقنين تنافس المرشحين الآخرين...

واعتجبتني الفكرة... لكن ماذا تقول في جيلي الانتخابي في ذلك الحين؟

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

وزير المالية ..

في حوار الجمهورية، الأسبوعي ..

عندما تكون المشكلة الاقتصادية هي القضية الأولى على رأس اهتمامات الدولة بكل مستوياتها، يصبح للحوار مع الرجل الذي يمسك بـ «مصرف البيت» نفس الأهمية والأولوية.

الدكتور محمد الرزاز، وزير المالية، هو هذا الرجل الذي يمسك بمصرف البيت المصري كله، فهو الذي تصب عنه كل إيرادات الدولة، وتتفرع عنه كل نفقاتها، ويحمل كل الهموم التي يحملها من تطلب منه أن يوزع إيرادات محدودة لها سقف لوجه اتفاق واحتياجات متزايدة تكاد تخترق أي سقف.

وتشهد أن شخصية الدكتور الرزاز قد جاءت في هذا الحوار. فالرجل شديد البساطة.. شديد التواضع، ضاحك حتى على مآثره الصعبة. له من رسوم كاريكاتورية ومآثره بعض الأقلام من نقد مستعد للرد على أي سؤال.

ولذلك جاء هذا الحوار، سبحة على مساحة واسعة من القضايا.. ابتداء بشخص الدكتور الرزاز، ومرورا بكل القضايا التي تشغل الناس وتتصل بمسؤوليته.

والله - يا بني - هذه أواخر عليا.

عليا عليا مرة واحدة؟ وماذا «عليا» في شئون الانتخابات؟

أصل الحكاية بيتا ملكيا في بلاد عربية اتصل بيتا ملكيا في مصر لتزكية مرشح آخر في الدائرة التي رشحت نفسي فيها!

ولست أخفي عنك أن هذا الخبر زاد إصراري على الترشيح رغم نصيحة وزير الداخلية لي بأن انسحب...

ولم انسحب...

وفجأة تبين أن الشاب الآخر ابن أحد أقطاب رجال الشرطة... ومعنى هذا أن الأجهزة التنفيذية ستكون معه ضدّي!

كنت في نفس: ولم أأقوم؟ حتى أفضت ذهبت لشر بتأييد الناخبين لي... ثم حدثت المفاجأة الثانية!!

كانت المفاجأة الثانية أن الأخ الراحل الشيخ لحمد حسن الباقوري قد رشح نفسه في هذه الدائرة أيضا... وكنت في نفس أن المباراة بين الباقوري وبينّي ستكون شيئا طريفا...

ثم تبين أن شبيب الأزهر بالأجرام قد قويا اسماءهم في جداول الانتخابات كي ينتخبوا زعيم شباب الأزهر أحمد حسن الباقوري...

ولقد كنت أعلم أن للشباب الشيخ الباقوري ميولا إخوانية، فذهبت إلى زعيم الإخوان المرحوم الشيخ حسن الدين، وطلبت منه أن يحسم الموقف بيني وبين الباقوري...

لأن العلاقة الإخوية بيني وبينه تجعل من أشد الصعوبات على نفسي أن أتأسف...

فأجابني وولد الإخوان، لكن كنت في مكتى، فانت جاري ولتي أوصي بالخير، وللشيخ الباقوري له هذه الصلة مع عشرات الإخوان... فمأذا فعل؟

ثم قال: إن رأيت أن حياي ينفك بطني بطني... فخرجت من عند حسن الدين لأذهب إلى مقر الانتخابات، فإذا بي ألقا بالمفاجأة الثالثة...

كانت المفاجأة الثالثة أن الباقوري جاني ومعه أكثر من ألف شاب إلهي... وقتلت، وبعض الذين أم، أن هذه بداية معركة مجسمة... لكن الذي أذهلني أن الباقوري أقدم مقر الانتخابات لكي يعطيني... ولكن بقى أمام تصاريه خطيبا يقول: لقد عرفت حافضا فوجئت له نصيبا من اسمه، فمن أراد منكم أن يتخيه فكله تخيبي لأننا كنا ندافع عن فكرة لا عن كرس في البرلمان...

توقفت أنا الآخر خطيبا وكنت عبارات مملئة في تأييد الباقوري، لكن الباقوري صرب الصمارة وقرر أن نخلو معا... وصحبت أنه يريد أن يلقى معي على الانتخاب وأخيرا فالتقل من الآخر...

لكنه قال لي: يبدو أنك، مع أنك صبي، لم تسمع خبر الأخبار!

وماهي أخبار الأخبار؟

أخبر الأخبار أن مكرم باشا شككنا منكم من إخراج في هذه الدائرة التي مختلفا بالباقوري وأنا... فقلت من المتخمين أن يقتضوا مجالا في هذه الدائرة لمرشح مكرم باشا وكان سياسيا وطنيا أكبر منا وله ماض ليس نكنا مثلنا وهو المرحوم الأستاذ زهير صيري...

الملك عمل هذا وهو لا يعلم أو لعله قد نسي أن هذه الدائرة هي التي كان حولها رجاء البيت الملكي في بلد عربي آخر... ومعنى هذا أننا - الباقوري وأنا - صرنا أمام منافسين في غاية الخطورة...

ما رأيك يا أخي الباقوري؟

رأيت أن تصمد لكي ينجح أحدا مستقنين تنافس المرشحين الآخرين...

واعتجبتني الفكرة... لكن ماذا تقول في جيلي الانتخابي في ذلك الحين؟

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!

لقد كانت الدائرة لا تخطو يوما أو ليلة من المرافقات الضخمة التي كان الباقوري يركبها في الأخر لتقيها للمؤتمرات الشعبية... وكانت دائما حافلة بالناس...

وكان - الباقوري وأنا - مملئين إلى عجز مرشح البيت الملكي إياه عن الكلام، فهو لا يقيم أي سراق، بل ولا يطيع أي منشور انتخابي، ولم يكن له في الدائرة أي مقر يقابل الناس فيه...

هذا كله أيام المعركة الانتخابية التي استمرت شهرا سمنها فيه كلنا لكثير من خلال مرشح مكرم باشا في حقا كلنا!!



نصير كرزاز وزير المالية مع وزير تحرير الجمهورية على مقعد الحوار.

وزارة المالية منازرة للعدالة الاجتماعية الدولة ليست شركة تدار بميزانية الربح والخسارة المالية ليست وزارة للملاكمة ولا عشا للدبابير

دافع الضرائب صادق علينا اثبات العكس

● قال: لا أقول ذلك، ولكنني أدعي أننا تأخذ مدينا «الضريبة» ونحن نفتح باب المصلحة... والتسويق المسؤول في أي مرحلة من مراحل المصلحة.

● للجان الداخلية فحست مبدأ التراضي والتسليم في ١٠٠ ألف حقة، وإذا استمر الخلاف يمرض الأمر على لجان الطعن وهذه اللجان لا تلتصق بالخلاف كله بل بالنقطة أو النقطة التي لم يتم حسمها في المراحل السابقة.

● وإذا تأكد الممول بطلب التصالح أثناء نظر الطعن يظل الطلب على الفور... ويتم صياغة «مضطر» بتصالح.

● وحتى لو نشر الخلاف وخز من لجان الطعن إلى المحاكم الابتدائية... فمن أيضا مستعجلون للتصالح... وعادة ما يتم إعداد مضطر للتصالح وعادة ما يصدر القاضي قراره بـ «جاء في مضطر التصالح».

● حتى لو تمكنت الخصومة في محكمة النقض... نحن أيضا مستعدون للتصالح.

● الأكثر من هذا نحن مستعدون للتصالح حتى مع حالات التهريب الضريب.

● الخارجون على القانون سأنه... ليس التصالح في حالات التهريب ضد القانون.

● أجاب: أبدأ... القانون يجيز التصالح إذا قُدم الممول بشرط التسوية.

● كيف يتم التصالح مع من ارتكب جريمة ضد المجتمع...

● قال: ببساطة... وإذاعة التهريب من الضرائب جريمة مخلة بالشرف، وتحم منها من الاعتذار الاجتماعي ومن تقرر مدى مصادقية وقبيل التهريب... بعد عدة متابعات للمالك في التلبية الفعالة.

● لا بد أن تكون المحكمة بذلك.

● وإذا طلب الصلح في أي مرحلة من المراحل قبل أن يصدر الحكم... نحن مستعدون للتصالح مع.

● سأنه... ماذا تصد بلجنة المحققين.

● أجاب: عندما تتحدد وقبيل الإتهام بان مواطننا ما يمارس عملا يخضع للضريبة... وإذاعة عن ذلك قلنا عدة متابعات للمالك في التلبية الفعالة.

● لا بد أن تكون المحكمة بذلك.

● وإذا طلب الصلح في أي مرحلة من المراحل قبل أن يصدر الحكم... نحن مستعدون للتصالح مع.

أموال التكايا محرومة بقانون العقوبات

الضريبي نحن نلتزم بأخلاق القراء من الصبغة الضريبية المبشر... وغير المبشر في معظم الأحوال... وهذا الإغواء يقصد به توفير موارد مالية للأغنياء في إشباع الحاجات الضرورية.

● علماء بأن أي ضريبة تفرض على شرائح القراء لابد أن تستلزم من الحاجات الضرورية... وهذا مرفوض تماما.

● النموذج الضريبي للشراسة الواسعة... يجب أن لا يمس إشباع الحاجات الضرورية... وما فوق الضرورية... وألا يمس في الوقت نفسه الكرامة الذاتية للأشخاص ذوي هذه الشرائح.

● وأساسا وما لها تمثل قاعدة عريضة في المجتمع المصري... وفقرتها الأخيرة عالية ونشطة.

● ونحن نعرف أن المصبرات ضرورية للاستمرار... النموذج الضريبي للشراسة لكثافة... وهذا أفراد مزيج من شرائح الضريبة العالية على الدخل والأغنياء.

● ومزيد من الإعفاءات الضريبية عند الاستمرار.

● الضريبة في الحالة الأولى لنتمتع تحويل الدخل إلى إنفاق ترفي وبخشي... والإعفاءات في الحالة الثانية حتى تحول الدخل إلى استثمار وقصر عمل.

● وترى جدي في آلة الإنتاج القومي.

● تمويل المفلسين

● قال: لا نقول هذا كلام جميل... لكن علينا... هناك مشكلات... ومشاهد تجمع بين كوميديا وتراجيديا... منها مثلا: أن الموقف المصري القليل... هو الممول الرخيص لغرفة الضرائب.

● وهو الممول الملتزم بدفع جبرا... لأن الضريبة تصمم من مرتبة أول كل شهر.

● أجاب: مارينا: في أن الواقع تحول الضريبة لتمويل الواقع تحول إجلا في حصة الضرائب لتحويل ٢٠,٢ من جلة المراتب المدفوعة للموظفين.

● وأن متوسط مائتة عائلات موظفين لا يتجاوز ٢٤ جنيا سنويا... أي جنيتهم في الشهر... ولو تصورنا أن العائلة تضم ٤ أفراد... فإن الفرد الواحد يساهم نحو ٧٧٠ مائة جنيه.

● بدفع ٤٠ لدرجة أن لن قضي عبد القوي رئيس لمنصة لم يمس إلا على راضي... وهو أقل من المطلوب... كما رفض طلب بيتي فاطمة: لها خروجه ٨٨ بينما كان ينبغي أن يكون ٨٥.

● النموذج الضريبي

● قال: لا... يبدو أننا في حاجة إلى التركيز على التساؤل... بين الإعفاءات الضريبية للقراء والإغنياء معا.

المدعى العام يدفع ضرائب الأنشطة الحرام

● سأنه: باعتبارك رجل قانون ما هي بالضبط وظائف وزارة المالية؟

● قال: هذا السؤال آخر ما كنت أتوقعه... وصحفي... أنا لم أفر فيه من قبل... لكن دعونا نلخص معا.

● وزارة المالية... كما يقول قانونها الأساسي... مسؤولة عن وضع السياسة المالية التي تتخذ بها الدولة.

● إستراتيجيتها الاقتصادية... فإذا كانت إستراتيجية الدولة متحيزة للإغنياء فإن السياسة المالية «تتلمح»... أي تراعى مثلا تخفيف عبء الضرائب عن كاهلهم... وتراعى أيضا توجيه الائتلاف العام في قوات تصب في جيوبهم.

● أما إذا كانت الدولة متحيزة للفقراء الاجتماعية فإن على وزير المالية أن يستعمل قوته المالية لتحقيق ذلك.

● باختصار يضع قانونا للضرائب يراعي ويحقق مبدأ إلزام الأغنياء بدفع ضرائب عالية التفرح والاستفادة من حصيلها في الائتلاف على الفق

تقدم حتى الآن من أفلام
سبينا القاهرة للعرض في
الدورة الرابعة عشرة
لمهرجان القاهرة سبعة
أفلام فقط:

- فيلم للمخرج محمد
عبد العزيز .. لعبة الانتقام ..
بطولة نوري الشريف ويؤي
عبد مهيدي وبليلة نوري
ويؤي .. الحظفة ..
التنقي .. الشيطان يجد حلا
بطولة كمال الشناوي
ومهرزقي الشناوي مع
تيسير الفتيحي ..
- فيلم عاطف الطيب
(المهريري) السيف حار
بإخراجة ثلاثة من مهرجان
فيلمينا وإقليم الشهر
الماضي .. وأبطاله بطولة
احمد زكي وعلاء صفدي ..

عزى وصاح السعسنى
وسيمون.
فيلم (الشرى والجلد)
تنتاج عند حرم وبطولة
عزت العلايلى.
فيلم (صديح باقتل)
بطولة محمود ياسين ويوسى
وصلاح قابيل أول (أفلام)
المرجع لصديح يومى سرى
الأفلام المصرية
المشاركة فى المهرجان

تفخرها وترشحها
للمهرجان غرفة صناعة
السينما.
المفروض أن يشارك
فى المهرجان فيلم المنتج
والكاتب السينمى وحيد
حامد لتنجيم عادل إسماعيل
(البلع مع الكبر) الذى
شارك فيه حسين فهمى
وأخرجوه شريف عرفه .. لا

أن منتجه يرى أن يعرض
الفيلم فى افتتاح المهرجان
بمينا يرى إدارة المهرجان
أن يكون إله افتتاحه
أفلام النجم المصرى العالمى
عبد الشرف الذى تخصص
نورة المهرجان بأفلامها
خاصة وأفلامه التى لم
شاهدها جمهور السينما
المصرية .. تكريما له.

يعرض المهرجان من
الأفلام المصرية أيضا الأفلام
المأخوذة عن روايات الكتب
أصناف عديدهوسى التى
أخرجها كبار مخرجى
السينما العربية وحضر
عرضها مع الجمهور
مئات أفلام أصناف .. فأتى
صناعة ومجده وتلجى لطفى
وشادية ونبيلة عياد.



عزاز مسرحية .. (سببى الضحك) ..
واشتركت في انتاجها مع اهل المسرح
والفكر يسرى الهمامى منتج
الفيديو ..
ولماذا اسقطت من رصيده دور
الفتى الاول الذى لعبته في مسرحية
(لوانا) امام المرحوم الهندي عام
٧٥ في بدايته الفنية ؟
● لاني لا اعتقدوا تجربة مسرحية
بمعنى الكلمة .. رغم نراه الدور الذى
لعبته ..
● هل ستبقى في المسرح
الجديدة ؟
● ليس شرطاً ان أغنى .. وماحدث
عند غناء بصوتى في فيلم (الكيف
الطيب) لم يأت غناء ولم اداء هناك حيث ان
الهدف هو حيازة الاغاني لفرقة
وأعترف اننى لا ابلغ ان اكون
مغنيا .. بل كان الجميع يشبهون ان
اننى تحب ان اقدم على ذ ما .. وقضى
لا بدنى ان يكون اداء منتما ..
● هل حقيقة أنك أصبحت نجما
للجواز العمالية في السينما ؟
● ربما يسع من يقولون ذلك ..
وصراحة هو بمعنى وكثيرى ..
ولان كنت ترى انى حصلت على
حوالى عشر جواز من مهرجان
جميعية كتاب وقرآن السينما وجميعية
الفيلم .. وأملنى ان أحصل على جواز
المهرجانات العمالية للسينما المصرى
وليس هذا بعيد ..

ومع تهنتسى لكن القامعين بهذا
الانجاز الحضارى نحن فى انتظار
الجزء الرابع الذى يتناول تاريخ مصر
الحديث بالصورة الصحيحة لمصر
المعاصرة وحضارتها وأعلام رجالها.

تنتهي المخرج عن عبدالحق من تصوير غيظه (الزجاج) وهو أول فيلم يصور كله في مبحث القضاء بالقطار .. وقدم علاج من التزيينات للمعات في فضائل مثل التزاور والمخترات والدعارة تلى الظروف بينهما سيدة استرقائية في منحة كامل جرحتها لخطأ في جانب سياره ..

تتوالى للكاتبه ماجدة خير الله .. وتؤدى في الرافعة فيلبي عبده نو تاجرة المخترات .. وشركها البطولة احمد بدر وسعد نصر ..

في فيلم الخاتون لسيمير الطائري ..

رغده
رغدة تحففة
بيسدة راسم

الموت الصعب .. في القاهرة

الاغتيالات



الجامعة العربية تستعد .. لكن ببطء !!

مصر: عمليات جهاز الكتروني للتدريب

استمر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية توجيهاته بتجهيز جهاز الكتروني للتدريب على رجال الشرطة خاصة المسؤولين عن تأمين وحراسة المنشآت والخصائص الهامة بما يتوافق مع متطلبات المواقف المختلفة التي يتعرض لها رجال الشرطة وذلك على ضوء ما كشف عنه حادث اختطاف الدكتور رفعت المحجوب وخمس من رجال الامن والحراسة يوم ١٢ أكتوبر.

وصرح اللواء محمد عبد الفتاح حبيب مساعد اول وزير الداخلية للتدريب وفوات الامن بأنه تم تكليف التدريب الخاص برقم اللبابة البنية والاشتباه والرمية لجميع الضباط والافراد على فترات متتالية طوال العام مع المأمور بوجوبهم وما قد يتعرضون له من تدريبات أمنية.

وقال اللواء محمد عبد الفتاح حبيب مساعد اول وزير الداخلية للتدريب وفوات الامن إنه يتم حاليا إعداد ميدان تدريبي جديد للرمية يمثل مسرح عمليات كامل تتوافر به أحدث الأجهزة الإلكترونية اللازمة للتدريب حيث يتم تدريب قوات الحراسات والتأمين على أعلى مستوى متقدم لاستخدام السلاح والرمية والاشتباك.

وأضاف أنه تم إعادة تسليح أفراد الأمن والحراسة بأسلحة حديثة ومتطورة ذات كثافة نيران عالية لمواجهة تطور الحوادث الإرهابية بما يتواءم مع الأسلحة التي يحملها الإرهابيون ومن تسول له نفسه القيام بمسيرات إرهابية لتفريق المنشآت أو اغتيال الشخصيات الهامة في مصر.

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير

تفويض المدير



القاعة الرئيسية للتدريبات لم يتم تجهيزها



الكتيب المؤقت للأمين العام للجامعة العربية

قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية، إن أزمة الخليج انشغلت على العمل العربي الأوثق، وأضاف في حديثه لـ «الجمهورية» أن مصر السعيدة التي صدرت لسنين من مصر حرصت رغم تشغليها بأحداث الخليج - على الحفاظ على الوضع المتميز للتعاون مع الدول الأفريقية.

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان

أيهما ساعدان



ثلاث قاعات اجتماعات والصلوات تمكنت من أحد الأركان في انتظار انتهاء التدريبات

كتب سمية أحمد : لا تزال الاستعدادات تجري في مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة ومباني المنظمات التابعة لها، استعدادا لمؤتمر الجامعة العربية الذي سيعقد في القاهرة في ١٢ نوفمبر. ويشارك في المؤتمر رؤساء الدول العربية ووزراء الخارجية ووفود من ١٢٠ دولة عربية. ويهدف المؤتمر إلى مناقشة القضايا العربية وبحث سبل التعاون بينها.

مواقف الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٦.٤٥	٦.١٤	١١.٣٩
عصر	مغرب	عشاء
٦.٢٢	٥.٠٣	٦.٢٢

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

إعلانات صفحية

رسائل العدد الأسبوعي

ماذا جرى.. لحافظ الجيزه؟



كان في بداية تولية مسؤولية المحافظة، نشيطا، متحمسا، يتابع كل صغيرة وكبيرة... يزور كل المواقع، ويحضر الاجتماعات قبل أن يتكلم بأصحابها، ويصدر القرارات اللازمة لها... وشهدت المحافظة في تلك الفترة، حالة انتعاش في كل شيء.. في المرافق.. والتجارة..

بعد نشاط المحافظ، وهذا حساسه، فإذا ما حلق في بداية تولية المسؤولية، يصيح في مهب الريح أصبحت الجيزة.. هي المحافظة الوحيدة، التي عاش أهلها آمنا بشؤون المياه المخوفة بالرواسب والظلال والرياح.. رغم أنهم يتولون بها من الخدمات وليس من الترع. شارع اليوم.. أشهر شارع سيدي في مصر أصبح بعد الحظر والرصف.. ثم الحظر والرصف.. بنافس في مخطاته وعدم استوائه

عصر عبدالأخر
حواري الاحياء الشعبية، والمحافظة لا يعمل شيئا أكثر من تحقيق الاتهام فوق رأس شركة الفلز الطبيعي.. ثم لا شيء بعد ذلك..
ثم.. شوارع عديدة متفرعة من شارع الهرم، على الجانب المواجه لمبنى المحافظة نفسه، محفورة منذ شهور، وغارقة في مياه المجاري بشكل لم تشهد منطقة الهرم في أي

«المحرر»

الخير يقول

يجوز التوصل إلى الله بأعمال الخير اتباع الامام في رؤوس المسائل المطلوبة



أحمد يوسف سليمان
بعض الامم يرفعون ايديهم في تكبيرات صلاة الجيزة ويصيحون لا إله الا الله يرفعون ايديهم في التكبير اذا لم يرفع الامام؟

شهوة فائقه عنها خولا من الله فافرح شيء من ايام لم تكن الثالث مراقبه فته تعالى بأن حافظ على حال اجيره ونما له ثم رده عليه كله فافرح الصخرة جميعها وخرجوا من القار

وهذا من الالهة القوية التي تود التوصل إلى الله بأعمال الخير لتضام الجوانح ليا كان نوعها والشعاع من الارض نوع من تواجد الجوانح والكرب التي لا يصعب قضاؤها على الله تعالى

المهم يكون هذا التبع خالصا لله تعالى ولا يشوبه شائبة كان يكون لولي أو لدعي أو لشعر أو لاجال.. فتصبح التبع في مثل هذه الامور شيء مطلوب وان يتل من هذا التبع أو يورث على الايجاب والمساكين والمحاريج الذين يستحقون ذلك لا ان يورث على الايجاب والافقياء من باب المجاملة أو المحاباة أو التقاهر (واحد اعظم)

اتباع الامام
ويسأل احمد سند بشار من كل الشذبه.. المنصورة قلنا:

نادي ادباء الإقليم

من الخياط

النادي كلمة

مجلة الشعر

تعود لمصعود

كثرت في هذه السنين كلمة القدي شالجا مجرد التفكير في وقت مجلة الشعر.. باعتبارها أحد المنابر الثقافية التي أخذت تتطور خاصة في ظلها الأثير وزاد ترويجها بشكل ملحوظ عما سبق.. ولكن قنار الذي أصدره وزير الاعلام ونشر يوم الأحد الماضي بلسانها مجلة في الصور قد أراح كل الأقدام التي تصمت لمجرد التفكير في إيقاف إصدار مجلة.. لأن استمرار إصدارها يشرف شدة الأمانة المستولة عن الثقافة والمثقفين في مصر

ولعل مسئولون من شلون ثقافتهم يدركون أن ثقافة الإقليم في شرا ورعايتها القدي المنادي حرية الإنسان وثقله عقابا يعتبر عقلا.. منقلا يلقى أي علة.. على.. وكل مقروء ان تعيد مجلة سوريا الأولى.. وان تلغ بحركة الشعر في الامم بما تقدم من إبداعات ودراسات تعتبر إضافة لحركة الشعر.. وان تصل إلى المستوى الذي يروجه لها كل الشعراء وكل المهتمين بقضايا الابد.

من الخياط

الكسوة والسلاسل كل يوم

عشرى عبد الرحيم سواجا

شيخ الفقراء !!

١- لقاء...
كنت وحيدا اعوز خلف سراب الاحلام...
تشتيت بتلابيب الأمل الخداح...
ورويقات يملؤها الزيف...
يحطوني احسان لاراي كنهه باني احسان...
متفرد... ليس هناك سوى...
حتى قايته...
كنت سبيضا... جنيني صمتك... نقة...
تركيبك... انبساطك الرقيقة الهائلة...
تواضعت...
من وسط الاحوال المملوءة بمياه الحقد...
كنت يد... كنت يدك...
انتشلتني من بحر الوحدة... من شبح الغرور... شعرت حينها بالامان... وفي نفس الوقت بالتقارب...
لمست قتي بوجوهك فطيرة... تعلمت منك الصبر... التواضع... الحب...
٢- وفاء...
لاذ كنت مفتونا بمنزعه... بروايه...
الحسني بالهموم... يبرجه الصفيحي...
المهتر الأركان...
ركبت جوفك منطلقا في وادي الفقراء...
لاصبا بالقر... وشكفت العين...
سلاسل كلمات مسجودة... ترق لها...
وتنفس...
ولحن تركض خلفك لاشين شبيضا... زينا من بركه شربة ماء...
تمنحنا لاهر امسلا... بشعرا بالري...
لاذ كنت مفتونا بأمانتي وامثالك... تركت...
العين الهدهد وسط الانواء...
وسط الاصوات الجوفاء... وابست للفر جانيبا...
٣- فراق...
فكرت لث من الهوى...
بكيتك مملوم القرن العشرين... عثت...
قبرا خلف ستار القلق الأسود...
ورخت في صمت... من يملك ان يكبح...
ممعني من ٧٧ من يخطئ الصبر...؟
لكن عزائي لك باي... باي في نفوسنا...
انسان لم يعرف خفي الخلل... سترتي فوق...
روينا علما... متخلفا كلساتك في...
سمكتا... كن تساهما...
ستحطم كلساتك جدران الصمت في...
السلطان... وبأسارة الجحان... السوح...
وستنقسي نكسي للوالم قصة شيخ الفقراء...
محسن احمد عبد الله
قصر ثقافة ملوي



احتجاج.. نسائي

للمرأة بالثقة والارادة وحسن القدرة على التمسك من رايها باجور ذلك ان هذا الاتهام لما يحمل في طياته قلما كبيرا كالفاتية العظمى من النساء...
... ليس اياها الرجال من يهوي لثقتهم وبالعجز وكثرة الكلام والخرق في احاديث لا تجدي ولا تلتف... ولعلنا لاملنا الان اقول: اياها السادة الرجال رفق بالمرأة...
اميرة محمد السكاي
مثل الروضة

تصنيق حاد

يخلف المرشحون لمجلس شعب خلال فترة الدعاية الانتخابية في حد ذاته واحد هو تصنيق حاد...
جدي عفيف طيار
سواجا

أسعار هذه العملات

ارجو ان يبيع التليفزيون عبق نشرة من عرضها في اماكن متفرقة ولا تاتي بدأ تناولها مع الدعاية الانتخابية وهي كتبت والتفتيح شكل جاني افضل...
احمد اسماعيل نصر الدين
بني سويف

اليوم المختفول

بسبب قراره لفرقة الجوفاء لمؤسسات برزت في الشهور الثلاثة الاخيرة عبق الضمير من كل لبروح هو «اليوم المختفول» فيه التليفزيون في بيتا...
ناصر سيد عبدالراضي
تجع الحجيرى.. قا

التليفزيون هو السبب

كلنا من علينا التليفزيون شخصية مدرسين بصورة لا تلتق... عرفت حقيقة عدم احترام الطلاب للمدرسين...
مدرسة شما.. متوفرة

بالملابس الداخلية

قهر الكاتبة عبدالسلام الحليمي وهو يطلق على مباراة لفرقة كبرى... المرة الأولى منذ ٩ سنوات زرت خلالها القاهرة والاقصر وسوان واستمتعت بجولة للمعالم الأثرية... اما هذه المرة فقد لاحظت امتداد الشواطير بالبحر الاصفر خاصة الفرقة... وهذه الشواطير الجيدة يجب استشارها بصورة افضل...
ما القيام برحلات نوبية ليلية بالبوخر... فهدية مئة... تذكر السائح دائما بغير الليل... وقد جذبتني راقصة البصرة... لالتوى منها... ولكن كان من الصعب ان اجارها... بنفس الكفاءة وسط المشجعين من رواد البصرة...
رضا محمد الطاهر
قما.. لمنت

مسير أبو الذهب

قرر اتحاد فكرة قلعة الجوزى...
وتقرر لدى زملائه قلعة كارلوس...
تتظر قرار وزارة تميمين...
حسن ابراهيم بومس
مديرية شوبن التعليمية

اختبار شيخ

الشيخ
إنتخابات مجلس الشعب هي أول اختبار لكثير من الخلفاء في عهد شيخ العرب...
محمد سالم حسن
نجلة - شمال سيناء
قواء محمد عبدالحليم موسى

السدور عليكم

تدوم لحكومة الدكتور عاطف صنفى...
هم لسطوا الدين... ارجو ان ترفعا...
اتم الاجور...
حجاج يوسف مصعب
مهنس بالاقصر

الخمايا

عرض التليفزيون مسلسل «الرحايا»...
وكان المشاهدين قد «الخمايا»...
سعد عبدالحليم عثمان
بيتك القاري العربي بالاسكندرية

نجوى تعطل الانتاج

في لقاء مع مدير مصنع البلاط في وادي التفرين... طلبت نجوى ابراهيم وقف صجة الانتاج حتى يكون الحوار في جو هادئ...
الاجراء الحديث... انها صورة مرفوعة...
شرف جعفر احمد
قل قتي

حدث في المطاريح حسن الرضيدى

هل اتسرى العائدون على اليمن؟!

ان ما اتراه المرء من العائدون من اليمن عن سوء مصلحتهم من جانب السلطات والشعب اليمني كتب... لا اسان له من...
... لان تمام المصريين واليمنيين قد اختلعت ما عندهم توجهت القوات المصرية الى اليمن لتأييد الثورة هناك...
ولا يمكن لاحد ان ينسى ذلك...
وقال خالد عزيمى الذى يعمل في احد المراكز الدبلوماسية التجارية باليمن في التكنس الذي ارسله لي ردا على ما ذكره...
٢٥ مدرسا مصر من العائدون من اليمن وتشر في جريدة الجمهورية... ان ما نشر فيه هؤلاء عن سوء المعاملة التي لاؤها في اليمن عقب الفزو العراقي لكويث... عار من الحقيقة تماما...
وقال تاني اعيش في اليمن منذ علم مصر لثلاثة اشهر... كتاب رسالته بقاء بأى مصرى مطلقا...
ان صاحب الرسالة يقول ان بنفى الكلام الذي كتبه المصريون العائدون الذين اشروا الى ان بعض اليمنيين تصدوا لاسامة اليوم في الشوارع والاسواق... واعتكوا على بعضهم بصورة سافرة... مما اضطرهم لعودة الى مصر... كلام المصريين الذين عاينوا من اليمن... يختلف تماما عن اقوال صاحب الرسالة المصري الذي يعمل باليمن!!

مفاجأة!

حدثت مفاجأة غير متوقعة... قال لي حسن بكرى رئيس قطاع الاسواق الحرة بصير للتجار ان هذا النظام الجديد الذي يبدأ تطبيقه قريبا... سيحقق عائدا اقتصاديا لمصر للتجار الذين تكبره الاسواق الحرة... ويعطى الفرصة للشركات الأجنبية لعرض منتجاتها في موقع واحد تحت لافتة اسم الشركة بدلا من عرضها في اماكن متفرقة... وهذا سيؤدي لتحقيق شكل جاني افضل...
احمد اسماعيل نصر الدين
بني سويف

تصنيق حاد

يخلف المرشحون لمجلس شعب خلال فترة الدعاية الانتخابية في حد ذاته واحد هو تصنيق حاد...
جدي عفيف طيار
سواجا

اليوم المختفول

بسبب قراره لفرقة الجوفاء لمؤسسات برزت في الشهور الثلاثة الاخيرة عبق الضمير من كل لبروح هو «اليوم المختفول» فيه التليفزيون في بيتا...
ناصر سيد عبدالراضي
تجع الحجيرى.. قا

التليفزيون هو السبب

كلنا من علينا التليفزيون شخصية مدرسين بصورة لا تلتق... عرفت حقيقة عدم احترام الطلاب للمدرسين...
مدرسة شما.. متوفرة

بالملابس الداخلية

قهر الكاتبة عبدالسلام الحليمي وهو يطلق على مباراة لفرقة كبرى... المرة الأولى منذ ٩ سنوات زرت خلالها القاهرة والاقصر وسوان واستمتعت بجولة للمعالم الأثرية... اما هذه المرة فقد لاحظت امتداد الشواطير بالبحر الاصفر خاصة الفرقة... وهذه الشواطير الجيدة يجب استشارها بصورة افضل...
ما القيام برحلات نوبية ليلية بالبوخر... فهدية مئة... تذكر السائح دائما بغير الليل... وقد جذبتني راقصة البصرة... لالتوى منها... ولكن كان من الصعب ان اجارها... بنفس الكفاءة وسط المشجعين من رواد البصرة...
رضا محمد الطاهر
قما.. لمنت

من الخياط

الكسوة والسلاسل كل يوم

عشرى عبد الرحيم سواجا

بأقلام الأصدقاء: النبوءة في الشعر

نشرت مجلة صوت سواجا الثقافي في عددها الثاني في سبتمبر ١٩٨٧ قصيدة لشاعر سواجا عزت احمد صابر عتوقها من سفر التكوين العربي الثاني...
والشاعر من خلال هذه القصيدة يضع امامنا جملة من المخاوف والخيالات التي يتوقع ان تصيب الكيان العربي...
وكما يقول الدكتور ساسي الدروبي ان وظيفة الفن في جميع اشكاله هي ازالة الستار عن واقع لاراء والتعبير عن هذا الواقع بالان لثني

والشاعر قد وصل إلى هذه المرحلة بل تعادها فهو لم يقف في قصيدته موقف الراسد والشاهد على ما يجري في الساحة العربية بل هو يسمو إلى التيقن بما يحمله المستقبل العربي...
فقط مدينة دون قتال... في عينيك الصراويلين...
ملك محدود...
تسقط دون قتال...
وتتقلق نبوءة الشاعر وتشتت كوكبت دون قتال

وفي ذات المقطع يتوقع لشاعر الانقسام في الرأي العربي حتى في احدى اللطراف...
وقاصد بلون الزيف...
ضلت...
الافاق...
ويتنبأ الشاعر بأن الهجمة للترقية ان تأتي الا من الاخ العربي فيقول في المقطع السادس:
تلقن نحو النافذة المغلقة على...
متم «هنا»...
وهذا هو الشعر دائما لا يوكب الاحداث فقط بل له بسببها ويتنبأ بها...
وهكذا دائما الشعراء يحملون هموم انهم ولابجوس من يحمل عنهم همومهم

احمد مختار مكي - سواجا

مصر للطيران

١٩ رحلة أسبوعية إلى ١١ مدينة في إفريقيا

الخطوط	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
نيروكا	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
دارالسلام	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
بنغازي	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
طرابلس	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
تونس	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
الجزائر	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
كانو	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
لاجوس	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
اكرا	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة
ابيجان	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة	الايترين - الجمعة

استعلامات مصر للطيران

٢٤٥٠٦٠ / ٢٤٥٠٦٠ - ٢٤٥٠٦٠

مقبرة الزهراء الصخرية

صلى كمال
الكهف : منظر صخري بديل في
أسفل كذا نزل الإنسان في الكهف
بروزت صخرية طوية . تتلوى من
أعلى تهي كالسكان والجذور . بعض
هذه البروزات لها شعيرات صخرية
حادة كالسحاب .

بعد وقت قصير بدأ يخرجون من
الكهف . وأحدا وراء الآخر . خرجوا
جميعا ماعدا الموز ومحتة . رأيت
ظهورهم وهم يتنحون في الممر
الطويل بينما وقلت أنا في مكاني بين
الجبين أفر في هذا الكهف لم أجعل
على الدخول إليه وحده . لكنني أيضا
لم أفر في الابتعاد عن الفتحة
المتلصقة إذ كان فيه مأوى لي فيه
ويعودني النقاء والخوف .

سكنت وقع فحين خلتين على
الممر . القصر جيتي قد يكون
حيلا مقترسا . ذنبا أو غاليا في
لأخذ نصيبه من داخل الكهف .
فوجدت بقرة أصلي تتنفس بطن
تت في الوقت المنسوب بالقررة
لا تتحركني . فبقي معي أو خذني معه
بعيدا عن هذا المكان . قلت مرة في
أذا لم أرا ما بداخل الكهف فسوف أعود
إليه مررا . وهي ترى أن تأخذني إليه
حتى أفر من مداخله . قلت إن
الكهف هو مقبرة الزهراء الصخرية
الآلية . فهم لا يعرفون سواه ويؤمنون
فيه موتهم . ولما سألتها : لماذا
لا ينفذون موتهم في مقابر . أجبتني

تصية بسلام .
محمد السراوي
رمي
معي الدين احمد علي



مجموعات بالقرب من التجويف
الصخري الذي قسى فيه الموز نجه
كانوا يتنحون واحدا وراء الآخر وفي
جماعات من اثنين أو ثلاثة كانوا
متنحون في ألبهم . فقام هذا
الجواب الذي يصل إلى الركبة . بعضه
له اكمل . والبعض الآخر بلا اكمل .
منظهم وضع شريطا حول وسطه
والصبر على الألفاظ حافية أو كتني
لأخاقت من كذا المجدول .
بأيت بالقرب منهم لم أجعل
تفر لاري بلنا يطرون وهم يجهزون
الرجل الموز للذئ . انصرفت إلى
مراقبة أهلي الزهراء الصخرية الذين
حضروا للمشاركة في القررة . كلهم
من الرجال وأقرباءه قد اخفقت . كانوا
يعرفونني . لكنني منهم تفرقت لفسرة
وكانهم يعرفونني : أنا تفرقت فأتت
مدرس الزهراء الصخرية .

سكنت جلية تصاعد من التجويف
الصخري ورأيت حلقه الرجل
المضربة حول المكان تتسع فليقت
أن طوي الموت قد تمت وأقيم أصوات
الجسد للذئ وحان لهم التوجه إلى
القبائل . انتشرت في ارتفعت ليحيط
على اكاملهم . صعدوا من الخشب
وجعلوا من الكتان مائة بيوتها وجعلوا
الرجل الموز داخل كلهم فوق
الفتحة . ثم ترك الرجل في مكانهم
فقتبهم عن الرب .

اجتروا مناطق لم نشاهدنا من
قبل . وكان الموكب دلم الدوران
والانقلاب حول المكان المتسعة فليقت
الأن كان من الجوا إلى الجوا أصوات
الأقدام على الأرض الصخرية والقليل
الذئ دخل الموكب في ممر طويل
يفترق جبلين عالين . أرض الممر
مغطاة بروع من الحصى الرفيع الذي
يجعل السور سهلا مسورا . بين أن
مواكب الموت مساعدا في تسهيل هذا
المكان . كان نقيها . وصغوره
متلصقة . وكان أصلي . وأنا أراهم
يتنحون مغطائي الرؤوس بان هذا
المكان مقبر عتدم جميعا . وان
كنت أسأل نفسي أحيانا عما إذا كان
أصليهم هذا هو المكان أم نحو
مكة . الرجل الموز الميت في

تحت أفر في أشباه كثرة ولما في
طريقي إلى الرجل الموز . كنت
أشعر فوق رأسي . فذا أصبح الابع
هويط النساء حيث تها أحاسي
ورداي التي تتكاثف مع اقتراب فبر
جديد كالتفرد عن محاولاتها
للاهتمام الخفية . بل كنت أراها
وقت الظهيرة وعند المساء فوق
التلال الصخرية وهي تتطلع إلى في
سنت وفي أحيان قليلة كانت تقرب
من في أطمئنان تام . وكانت تعرف
أين أظن . بل هي تعرف خط سير
الذي ينحصر في المسافة بين الخفية
والتجوير الصخري الذي يعيش فيه
الرجل الموز . والآن المكان البحارة .
كنت أريد أن أسأل قررة . عن
الكف الذي ينام فيه زوجها بلا عورة
ولماذا اختر أن يدخل هذا الكهف .
القليل الذي سمعته من لاول مرة
من قررة تشرني الحقائق الخفية لكنني
لقلها وبقيت مشرورة في الزهراء
الصخرية . الخيال والواقع متجوران
ومتكلمان لا يستطيع أحد أن يفصل
بينهما فالتحفة في الزهراء الصخرية
سبح واحد .

كنت أفر في أشباه كثرة ولما في
طريقي إلى الرجل الموز . كنت
أشعر فوق رأسي . فذا أصبح الابع
هويط النساء حيث تها أحاسي
ورداي التي تتكاثف مع اقتراب فبر
جديد كالتفرد عن محاولاتها
للاهتمام الخفية . بل كنت أراها
وقت الظهيرة وعند المساء فوق
التلال الصخرية وهي تتطلع إلى في
سنت وفي أحيان قليلة كانت تقرب
من في أطمئنان تام . وكانت تعرف
أين أظن . بل هي تعرف خط سير
الذي ينحصر في المسافة بين الخفية
والتجوير الصخري الذي يعيش فيه
الرجل الموز . والآن المكان البحارة .
كنت أريد أن أسأل قررة . عن
الكف الذي ينام فيه زوجها بلا عورة
ولماذا اختر أن يدخل هذا الكهف .
القليل الذي سمعته من لاول مرة
من قررة تشرني الحقائق الخفية لكنني
لقلها وبقيت مشرورة في الزهراء
الصخرية . الخيال والواقع متجوران
ومتكلمان لا يستطيع أحد أن يفصل
بينهما فالتحفة في الزهراء الصخرية
سبح واحد .

خدمة إضافية جديدة
يقدمها

بنك مصر
بالاشتراك مع

الهيئة القومية للاتصالات
تذكر السادة مشتركي الهيئة علاء البنك
بمدينة القاهرة الكبرى والإسكندرية
بأنه يمكنهم سداد قوائيم خدمات الهيئة
تليفون وتلكس
في مواعيد صدورهم خصما من حساباتهم التجارية
بالبنك

اعتبار من فواتير طرط يناير ١٩٩١
ونتهيب بالسادة المشتركين سرعة التقدم بطلباتهم
لرفع بنك مصر المفتوح بها حساباتهم التجارية
والبنك يرحب بفتح حسابات جديدة فوراً
للمرغبين في التمتع بهذا النظام .

أوسكار لوس
تقدم
المصور
على
الرجائي
عبدالله
٩١٢٩٧٠ ت

نجاح الموجي
ألف امام

يوم شيكا بوم
أحمد عفيفي وعبدالله سامي الفتاوي سمير العصفوري

أوسكار لوس
تقدم
المصور
على
الرجائي
عبدالله
٩١٢٩٧٠ ت

نجاح الموجي
ألف امام

يوم شيكا بوم
أحمد عفيفي وعبدالله سامي الفتاوي سمير العصفوري

تصميم الأثاث
حسب الطلب
تصميمات طبيعية
لأحدث الأثاث

صيدناوي
الخازن بالعتبة
نحن لث ويلث

لوس
تقدم
المصور
على
الرجائي
عبدالله
٩١٢٩٧٠ ت

نجاح الموجي
ألف امام

يوم شيكا بوم
أحمد عفيفي وعبدالله سامي الفتاوي سمير العصفوري

لوس
تقدم
المصور
على
الرجائي
عبدالله
٩١٢٩٧٠ ت

نجاح الموجي
ألف امام

يوم شيكا بوم
أحمد عفيفي وعبدالله سامي الفتاوي سمير العصفوري

لوس
تقدم
المصور
على
الرجائي
عبدالله
٩١٢٩٧٠ ت

نجاح الموجي
ألف امام

يوم شيكا بوم
أحمد عفيفي وعبدالله سامي الفتاوي سمير العصفوري

خطوط فاصلة

الفهم الجديدة .. التي بدأت تتردد من جديد !!

الحديث الآن عن تعديل الدستور .. لماذا .. ولصلحة من .. ؟؟

هل ننسى أن عضوية البرلمان .. قبل الثورة

كانت مسبوقة على طبقة .. بغيرها .. ؟؟

ولماذا ننسى .. ما كان يجري خلال فترة الحكم الشمولي .. ؟؟

رئيس الجمهورية لم يلتق أو يتصل تليفونيا برجال الأحزاب

إلا .. لأن كل المصريين عنده .. سواء

فلنكن صرحاء مع أنفسنا : لم تشهد مصر في أي عصر من عصورها

هذا الالتصام الكامل .. بين الحاكم ، والحكوم

هل أخطأ الحزب الوطني .. في اختيار بعض مرشحيه

أو في تقديم وجوه جديدة .. على أخرى (قديمة) .. ؟؟

نضة قديمة بدأت تتردد من جديد بمناسبة المعركة الانتخابية ... لقد أخذت الصحف الحزبية . يشاركها بعض كتاب الصحف للقومية . تطالب بتعديل الدستور ... ولماذا ؟؟

أي تعديل هذا الذي يريدونه .. ولماذا ؟؟

الفرق بين تلك النضة «التشاك» لآتاني لا وموجات الازهار تحيط بنا .. وفي وقت تحاول فيه أطراف عديدة .. طعن هذا الاستقرار الذي تعشقه مصر بشئ المبيل . والوسائل

نحن نعرف أن المطالبة بتغيير الدستور يمكن أن تكون ملحة .. لو أن دعائم الديمقراطية ، والحرية . لا تفر الله . قد أصابها الانهيار .. لو لم تكن قائمة أصلاً .. لكن كل ظواهر حياتنا تؤكد . أن مصر الديمقراطية ، والحرية يزداد ارتفاعا كل يوم . ويصراحة لم تشهد مصر ازدهارا لها في أي عصر من عصورها سواء قبل الثورة أو بعدها مثلما تشهده اليوم .

والتيارات أمانا .. واضحة .. لا تليل الجدل . والتأويل :

● مثلا .. هل هناك من يستطيع الإيعاء أنه قد فرض قيد من أي نوع على كل من أراد ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب الأخيرة ؟؟ أم أن الباب مفتوح على مصراعيه أمام الجميع ؟؟

ولماذا نحن مصابون دائما بآلام الشيطان ؟؟

ألم يحدث أيام حكم هؤلاء الذين عاينوا من القتلات ليزعموا اليوم حركة مقاطعة الانتخابات .. أن كانت عضوية البرلمان موقوفة على طبقة بعينها .. ومن كان يفرق حتى على مجرد التفكير إلى الانضمام لهذه الطبقة .. يتعرض للسجون ، والقتل . بل والقتل ثم قيد «القضية ضد مجهول» ؟؟

والأمر جميعا أنه أيام فترة الحكم الشمولي .. كانت هناك دوائر انتخابية تلقى على شخصيات معينة .. ويتم «شطب» باقي الأسماء دون أسباب ، أو مبررات مقننة ... ومن يتعرض .. لاسبيل أمامه إلا السجون الحربية الذي يستقبله طوال فترة إجراء الانتخابات .. حتى لا يحدث «فلقا» .. وربما ينسوه عدة سنوات تالية ؟؟

الآن .. كل الناس متساوون .. والدولة .. بكل صدق .. وأمانة .. لا تؤيد مرشحا على آخر .. والجمهورية في النهاية هي صاحبة القرار . وكوبدا لمبادئ الحرية ، والديمقراطية .. من حق أي مرشح أن يعقد ندوات ، واجتماعات ، وأن يلتقي بالناخبين . وأن يقول ما يشاء .. بهاجم .. ينتقد .. لا يستطيع أحد حرمانه من إبداء رأيه . بل أن الصحف القومية .. أفرقت صفحاتها للجميع على اختلاف آرائهم . ومشاريعهم .. تنشر صورههم .. وتفتح لهم فرصة التحدث عن برامجهم ، وأفكارهم دون تفرقة بين انسان وآخر !!!

على أي أساس إذن .. ينهري البعض للمطالبة بتعديل الدستور ؟؟ أم أنه مجرد ترديد لكلمات .. لا يدورون معانيها الحقيقية .. أو الأسباب التي تعيق ترقدها ؟؟

إنتي أيتها .. بصراحة . أن أي دستور جديد .. لا يمكن أن يحقق قدرا أكبر من الديمقراطية ، والحرية . مثلما تشهده الآن . ثم .. ثم تعالوا نحاسب .. هل يعرف هؤلاء مدى خطورة التلاعب بالدستور هذه الأيام ؟؟

إنه يخلق موجة من الصراع نحن في غنى عنها .. وسوف ينتج عن ذلك بالطبع .. أن يقفز إلى الساحة .. أولئك الذين لا هم إلا تحقيق مصالحهم الشخصية .. دون أن يشعروا بالهم .. بالاستقرار ، والأمن ، والاتحاد . وحل المشاكل المترابكة منذ أكثر من سبعين عاما .. والتي لم يجر أحد على التصدي لها إلا منذ تسع سنوات فقط .

إن الذين يتزعمون حملة تغيير الدستور . ويتخللون من اليوم بأن الانتخابات القادمة سوف يتم تروريها . ويتهمون الحكومة بأنها هضكت دوائر معينة لصالح بعض المرشحين .. هؤلاء هم الذين عجزوا عن مواجهة الجماهير لأنهم يعرفون جفهم مسبقا .. وأحجموا عن دخول المعركة الانتخابية .. خوفا من أن تكون فضيحتهم بجلاجل .. كما يقولون !!!

أما القول .. بأن رئيس الجمهورية قد التفت ببعض منهم لاقاعهم بتغيير مواقعهم .. فهذا الأسافاف بعينه .

إن حشني مبارك واحد منا .. لأحباب بيته . وبين أي مواطن .. لذلك فهو حريص على أن يستمع . وأن يناقش . وأن يتصل تليفونيا بعشرات المواطنين على اختلاف أعمارهم ، وأن يستقبل في منزله عشرات آخرين .. من هنا .. كان «الاتحاد» الكامل بيته . وبين الشعب .

ولقد تلقى الرئيس بعد الإعلان عن فتح باب الترشح .. بممثلي الحزب الوطني الذين لا يختلفون أبدا عنه عن ممثلي حزب الوفد . أو الأحرار . أو التجمع . أو أي حزب آخر لأنهم جميعا مصريون يتمنون إلى تراب هذا البلد .. وسواء بالنسبة له أن يفلز هذا الحزب . أو ذاك .

وتحدث الرئيس في موضوعات عامة مطروحة على الساحة .. تعرف خلالها على وجهات النظر المتباينة .. لأن «الرأي الآخر» عند حشني مبارك يشكل أهمية بالغة .

وفي بعض الأحيان .. طالما «مثنى» رجال المعارضة أن يلتقوا بالرئيس .. وكانوا يتساقطون .. عاجلية من خلال مصطهم . في ظل مناخ الديمقراطية ، والحرية .. لماذا لا يلتقي بنا الرئيس ؟؟

وعندما كان الرئيس مبارك يستعد للقيام بجولة في الخارج وساعات يومه كلها مسخرة للضيافة الداخلية . وفي الاستعداد للسفر .. كانت تظهر بعض الأصوات لجأة !

لماذا لا يستقبل الرئيس رجال المعارضة قبل القيام برحلته .. للاستماع إليهم ؟؟

واليوم حينما يجيء الرئيس مبارك .. ويلتقي ببعضهم . أو يتصل تليفونيا ببعض الآخر .. هل من اللباقة الادعاء .. بأنه حاول تغيير مواقفهم .. إلا أنهم رفضوا ؟؟

إنها مواقف أبسط مايقال عنها إنها متناقضة .. لأن الذين كانوا يلحون على لقاء الرئيس بالأمس .. هم الذين يسوقون اليوم مبررات لا معنى لها !!!

على أي حال .. إن ادعاءات ومزاعم فئة محدودة .. لا يمكن أن تعوق مسيرة شعب قوامه ٥٥ مليوناً .. فالأغلبية هي صاحبة الحق . وصاحبة القرار . وهماي الشواهد أمام أعيننا تؤكد أن المعركة الانتخابية التي شارك فيها مختلف الفئات وفقا لنظام الانتخاب الفردي .. تسير وفقا لمبادئ المساواة بين الناس . وسيادة القانون .. وهما ميدان نحتز بهما أبلغ احتراز حتى الحزب الوطني . حزب الأغلبية .. لا يمارس من ضغطا على أحد ولا يرضى مرشحا بعينه على الجماهير .. بل كل ناخب .. هو الذي يملك حرية رأيه . وتلك ميزة الديمقراطية والحرية التي لا يمكن استئصالها من بعض معانيها حتى الآن ؟؟

لقد اختار الحزب الوطني .. قائمة مرشحيه .. وهذا من حقه . بل ومن حق أي حزب .. لكن في ظل الانتخاب الفردي .. يكون القرار دالواحدة للشعب . بعض نظام القائمة الذي كان يخلق تقاليدا نوعا من التعتيم على الشعب . وفي زحمة ومع ذلك .. هناك أصوات داخل الحزب الوطني نفسه .. اعترضت على أسماء معينة من تلك التي رشحها داخل قوائم . بل كل ناخب .. وتلك الحزب هذه الاعتراضات بصدر رحب .. لحرمانا منه رغبة الجماهير .

وقد أثارت الأصوات المعارضة بعض التقاطعات من تلك أسماء قد تتمتع بالشعبية المطلوبة لكن سمعتها ليست فوق مستوى الشبهة . وهو الأمر الذي كان الحزب قد وعد بمراجعاته جديدا حينما قال .. إن الشعبية يجب ألا تطفئ على السمة على الجانب الآخر .. تقدم الحزب في بعض الدوائر بوجود جديدة بينما الوجود السابقة تحظى بشعبية أكبر .

إن الجماهير أصبحت الآن تتمتع بوعي سياسي لا بأس به .. لذلك فلتها تسأل . وتستفسر . وتسعى إلى الحصول على إجابات مقننة . والحزب الوطني والحق يقال لا يهرب من المواجهة .. بل أنه يقدم المبررات ، والبراهين :

إن مسؤولية الاختيار . في نظر قيادات الحزب . مسؤولية صعبة .. واجتهادية .. والكامل قد وحده كما يقولون . ومن المتعذر أن تجد إحصائيا يجمع بين كل الصفات الصاعدة .. ورغم ذلك . والكلام للمسؤولين في الحزب الوطني .. قد بطلنا أقصى جهلنا لكي نحسن الاختيار .

نحن نعرف أن هناك واحدا . أو اثنين . أو ثلاثة .. قد لا يوافقون على المسئوي المطلوب .. لكننا بالنسبة لواحد منهم بذلات . في محافظة القاهرة . طبقتا المبدأ الذي يقول : «المهم بروع حتى تثبت إرادته» !!!

لأن الآخر .. وهو في إحدى محافظات الصعيد . لم يكن هناك من ترشيحه لاسباب مقننة . من وجهة نظري . بل ومقننة جدا .

أما فيما يتعلق بالوجود الجديدة . والوجود القديمة .. فطالما أن الاثنين يتبعان الحزب الوطني . فإن الكلمة في النهاية للجماهير .. حتى ولو كان «الوجه القديم» غير مرجح بالقائمة .

طبعاً .. إنها صراحة قد تناقش إليها معظم الأحزاب الأخرى .. التي لم تكن حتى صريحة مع نفسها . ولم تعلن الأسباب الحقيقية لعدم إشرافها في المعركة الانتخابية .. وسأقتحجها .. لا تزال الله بها من سلطان .

وفي النهاية تبقي كلمة .

استطاعت مصر في ظل دستورها الحالي .. وتحت سماء الحرية ، والديمقراطية .. أن تتقدم أقطار العالم بمواقفها الواضحة ، والصريحة ، والمشرقة . ولعل موقفها الأخير ازاء أزمة الخليج .. الذي يستند على المبادئ ، والقيم . وقواعد الأخلاق غير شاذة . وأبلغ دليل .

وينبغي على الذين يريدون الذهاب بنا إلى قضايا جارية .. أن يهتفوا بالتهنئة الطمى .. فحظوا . وبدرسا . ويعقدوا المقارنات الصحيحة .. وبغير ذلك سوف يظنون أسرى عقول مقلدة . يحتاج إلى سنوات . وسنوات .. حتى تتل على الدنيا .. بمفاهيم أكثر تطورا . وأكثر تضجيا .